

لماذا القرآن في رمضان؟ | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى آله واصحابه اجمعين اللهم اللهم انصر اخواننا المستضعفين وايدهم بتأييدك يا رب العالمين. اللهم ايدهم بتأييدك وانصرهم بنصرك واجعل دائرة السوء على اليهود ومن عاونهم - [00:00:00](#)

آآ مرحبا بكم ايها الكرام في هذا اللقاء المتعلق آآ رمضان والقرآن اه في بداية هذا اللقاء اولا لابد ان نسأل انفسنا سؤالاً. لماذا القرآن؟ لماذا القرآن ولماذا نتكلم عن القرآن ولماذا يعني نهتم بكتاب الله عز وجل - [00:00:26](#)

آآ ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وقال الله سبحانه وتعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين والامراض التي تصيب الانسان امراض القلب يعني هي امراض مهلكة. امراض القلب هي امراض مهلكة - [00:00:45](#)

ولابد ان يتحرز الانسان من امراض القلب اكثر من امراض البدن. يعني امراض البدن في النهاية الانسان يعني قد ينجو منها وحتى الانسان لو لم ينجو من امراض لو لم ينجو من امراض البدن - [00:01:06](#)

فان يعني اقصى ما يمكن ان يحصل للانسان ان هو يعني ينتقل عن هذه الحياة الدنيا ان هو يموت لكن وهذا الموت يقع للانسان حتى ولو لم يصب باي مرض. يعني ممكن الانسان يكون صحيح ويكون سليم - [00:01:23](#)

ومع ذلك يموت يموت بلا بلا شيء لكن الاشكال الحقيقي هو في موت قلبه وهو ده الاشكال الحقيقي اللي الانسان لابد ان يحذر منه ولابد ان يخاف منه لان مرض القلب يفسد على المرء دينه ودنياه - [00:01:38](#)

مرض القلب يفسد على المرء دينه ودنياه والقرآن الكريم يهتم كثيرا بعلاج هذه الامراض وامراض القلوب تتعلق باحد مرضين. اما ان تكون امراض القلوب هي امراض الشبهات واما ان تكون امراض القلوب هي امراض الشهوات - [00:01:55](#)

امراض القلوب اما ان تكون امراض الشبهات واما ان تكون امراض الشهوات والقرآن شفاء للنوعين. القرآن شفاء للنوعين. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء - [00:02:18](#)

في الصدور وقال تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً فاللي يبصر اللي يبصر ويقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى القرآن كفيلاً ان يعني ان يدرك الانسان به الحقائق فينجو من امراضه - [00:02:34](#)

الشبهات وايضا انه يقوي قلب الانسان فينجو من امراض من امراض الشهوات فينجو من امراض الشهوات. ولذلك سبحانه الله الانسان اذا اطمئن الى كتاب الله عز وجل فان القرآن يغذي قلبه - [00:02:55](#)

القلب يتغذى من الايمان والقرآن. بما يزكيه ويقويه ويؤيده ويفرحه. ويجعل لقلبه من الشرور والنشاط كما يتغذى البدن بما ينميهِ ويقويه. يعني زي ما الانسان يحتاج في بدنه الى نوع من انواع الطعام. هذا الطعام هو الذي يغذي بدنه - [00:03:13](#)

هذا الطعام هو الذي يقوي هذا البدن. فايضا القلب يحتاج الى نوع من انواع الطعام ويحتاج الى نوع من انواع الشفاء الذي يشفى في هذا القلب زي ما البدن بيمرض القلب بيمرض. وزى ما القلب يحتاج آآ زي ما البدن يحتاج حمية عما يضر. فالقلب ايضاً يحتاج الى حمية - [00:03:32](#)

عما يضره وكل من كل من القلب والبدن يحتاج الى تربية يحتاج الى نماء. يحتاج الى زيادة حتى يكمل ويصلح البدن يحتاج الى ان هو يربى بالاغذية المصلحة له الحمية عما يضره. لا ينمو البدن الا بان يعطى ما ينفعه ويمنع مما يضره - [00:03:52](#)

القلب كذلك ايضا. لا يزكو ولا ينمو ولا يتم صلاح القلب الا بذلك ولا سبيل له الى الوصول الى ذلك الا من القرآن لا سبيل الا الوصول الى الزكاة والنمو والصلاح الا من القرآن. لو وصل اليه شيء من غيره فهو نزر يسير - [00:04:13](#)

لا يحصل تمام المقصود ولا بد ان احنا نعلم ان حياة القلب ونعيم القلب لا يتم الا بزكاته وطهارته لا يتم الا بزكاته وطهارته. فلا بد ان الانسان يهتم بهذا الامر. يهتم بزكاة نفسه. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ يقول - [00:04:33](#)

المثل عن العبادات خذ من اموالهم صدقة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها تطهرهم وتزكيهم بها والقلب كلما كان قويا وكلما كان يعني ثابتا وكلما كان شجاعا فالله عز وجل يعطيه بقوته سلطان - [00:04:54](#)

النصرة النصر ديت النصره على شهوته والنصرة ايضا على الشيطان. والنصرة على النفس الامارة بالسوء. والنصرة على الشبهة التي عليه الله عز وجل يجعل الانسان يهرب الشيطان من الانسان لان المؤمن اذا اقترب من كتاب الله عز وجل فان الله عز وجل يجعله - [00:05:15](#)

عزيزا لان القرآن عزيز يعطي المؤمن من عزته. قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. وقال الله تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. وقال الله تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا - [00:05:37](#)

فمن كان يطلب العزة ومن كان يريد العزة ومن كان يريد ان يكون عزيزا فلا بد ان يطلب هذه العزة بطاعة الله بالكلم الطيب والعمل الصالح الكلم الطيب والعمل الصالح - [00:05:53](#)

ولذلك من اطاع الله فقد والاه. ولا يزل من والاه ربه. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعاء القنوت انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت - [00:06:08](#)

وطهارة القلب فزكاة القلب موقوفة على طهارته مهارة زكاة القلب موقوفة على طهارته. زي زكاة البدن ايضا لو الانسان اكل طعام سيء واختلط هذا الطعام ببذنه فانه يحتاج الى استخراج هذا الطعام السيء. بل احيانا الانسان اكرمك الله يستفرغ او يتقيأ يعني هذا الطعام السيء. لانه لو بقي في بدنه فانه - [00:06:22](#)

سيهلكه القرآن هو الذي يزكي قلب الانسان. من هذه الاخلاق السيئة التي تدخل للقلب. النظر السيء السماع السيء المعاملة السيئة اللسان السيء هذا القلب هو الذي يزكي هذا القرآن هو الذي يزكي هذا القلب - [00:06:48](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال آآ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم وربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة الاعلى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. وقال تعالى عن موسى عليه الصلاة والسلام في خطابه لفرعون هل لك الى - [00:07:07](#)

فانت زكى واهديك الى ربك فتخشى القرآن هو الذي يزكي النفس. الزكاة دية هي التي هي التي تجعل الانسان هي التي تجعل الانسان يقبل على رب العالمين سبحانه وتعالى. هي التي تجعل الانسان هي التي تجعل قلب الانسان طاهرا من الاضرار - [00:07:29](#)

نجاسات ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لكي تعلم ان الطهارة دي مهمة جدا. طهارة القلب مهمة جدا ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر قال بعض العلماء الثياب هنا القلب - [00:07:50](#)

هذا قول كثير من من العلماء ان الثياب هي القلب. والمراد بالطهارة يعني اصلاح الاخلاق والاعمال وفي المقابل ربنا سبحانه وتعالى يقول عن اهل الضلال والعياذ بالله اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم - [00:08:07](#)

لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم فانت بتحتاج الى طهارة قلبك. طيب ما الذي يطهر هذا القلب طهارة القلب انما تكون طهارة القلب. انما تكون بالقرب من كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:08:23](#)

بالقرب من من من من من كلام رب العالمين سبحانه وتعالى لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم عقيمة قوله سماعون للكذب وبعدين قال الله عز وجل عنهم - [00:08:42](#)

يحرّفون الكلمة من بعد مواضعه فعلى حسب اللي انت بتسمعه. واللي بيدخل الى قلبك يكسب هذا العبد تحريفا للحق عن مواضعه هو الانسان لو ما بيسمعش القرآن. لو ما بيقبلش على القرآن فلازم هو بيسمع شيء - [00:08:57](#)

يعني انت كشخص انا كشخص فلان كشخص لو ما عنديش قرب من القرآن لو لم يكن عندي تعرض لكتاب الله عز وجل فلا بد ان اسمع لاد ان اسمع شيئا وانت تسمع الباطل - [00:09:16](#)

فاذا دخل الباطل الى القلب هذا يجعل الانسان يكتسب تحريفا للحق. عن مواضعه فانه اذا قبل الباطل احبه ورضي. فاذا جاء الحق بخلافه رده وكذبه او حرفه فهو لاء لم يرد الله ان يطهر قلوبهم - [00:09:31](#)

لانه لو طهرت لما تعوضت بالباطل عن كلام الله تعالى ورسوله لذلك سيدنا عثمان بن عفان ينبه على هذا الامر. فيقول لو طهرت قلوبنا ما شبعنا من كلام الله فالقلب الطاهر - [00:09:50](#)

القلب الطاهر لكمال حياته ونوره وتخلصه من الاضرار والخبائث لا يشبع من القرآن. لا يتغذى الا بحقائقه لا يتداوى الا بادويته. بخلاف القلب الذي لم يطهره الله عز وجل. يتغذى من الاغذية التي تناسبه. بحسب ما فيه من النجاسة والعياذ بالله - [00:10:05](#)

لان القلب النجس زي البدن العليل المريض العليل المريض لا تلائم الاغذية التي تلائم الصحيح لا تلائمه الاغذية التي تلائم الصحيح فلذلك الانسان لابد ان يطهر قلبه لان اللي ما بيظهرش - [00:10:25](#)

الذي لا يطهر قلبه لا بد ان يناله نوع من انواع الخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة. بحسب نجاسة قلبه وخبثه ولذلك الجنة حرما الله عز وجل على اهل النجاسة. قال الله عز وجل طبتم فادخلوها خالدين. الجنة دار الطيبين - [00:10:42](#)

الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فالانسان يحتاج الى الطهارة الى طهارة قلبه. الى طهارة قلبه من الشبهات والى طهارة قلبه من الشهوات. والقرآن هو الذي يطهر - [00:11:00](#)

وهو الذي القرآن هو الذي فيه دواء الشبهات وهو الذي فيه ايضا دواء الشهوات القرآن يزيل القرآن يزيل هذه الادواء من القلب القرآن يزيل هذه الادواء من القلب. لماذا القرآن - [00:11:18](#)

لان القرآن يعطي الانسان بصيرة يعطي الانسان بصيرة. الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى يعني الانسان اذا سلم من فتنة الشبهات والشهوات فانه يجمع له بين الهدى والرحمة والفلاح والهدى - [00:11:39](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول عن القرآن يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. وقال عن القرآن ايضا هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون - [00:11:56](#)

هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم موقنون. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين القرآن بصائر لجميع الناس. البصائر ديت جمع بصيرة - [00:12:12](#)

البصائر جمع بصيرة وهي فعيلة بمعنى مفعلة يعني بصائر البصيرة بمعنى مبصرة. مبصرة لمن يبصر ربنا سبحانه وتعالى يقول عن عن ثمود واتينا ثمود الناقة ايه؟ مبصرة. يعني مبينة موجبة للتبصر - [00:12:26](#)

موجبة للتبصر. فمبصرة في الآية بمعنى مرية مش بمعنى رائية ليس الناقة واتينا ثمود الناقة مبصرة مش الناقة هي اللي مبصرة لأ. الناقة تبصر الناقة مبصرة بمعنى مبينة. موجبة للتبصر - [00:12:48](#)

القرآن ايضا لما انت بتقول ان الآية دي تبصرة يعني هي الة التبصر وموجب التبصر. فالقرآن بصيرة وتبصرة وهدى وشفاء ورحمة بمعنى ان القرآن هدى للعالمين وهدى للمتقين وشفاء للعالمين وشفاء للمؤمنين - [00:13:06](#)

وموعظة للعالمين وموعظة للمتقين. فهو في نفسه هدى ورحمة وشفاء وموعظة الذي يهدي بالقرآن ويتعظ به ويطلب الشفاء من القرآن هو الذي يستعمل الدواء الذي يحصل به الشفاء. لان القرآن دواء بالفعل - [00:13:26](#)

القرآن دواء بالفعل. حتى لو الانسان ما استعملوش فهو دواء هو دواء. فالانسان يحتاج ان هو يقبل على القرآن يقبل على الله عز وجل. يقبل على الله لان الله عز وجل هو الذي يهدي قلب الانسان - [00:13:43](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول في في آ القرآن الكريم يقول الله عز وجل سبحانه وتعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:13:59](#)

الانسان لابد ان يشهد ان الذي يغير القلب هو الله عز وجل والذي يتغير هو قلب العبد والالة التي تغير هذا القلب هو كتاب الله عز

وجل يبقى احنا عندنا ثلاث اشياء - 00:14:17

الذي يغير القلب هو الله والذي يتغير هو قلب العبد والالة التي يحصل بها الهدى هو كتاب الله عز وجل فاذا كان قلب العبد قابلا متقي منيب الى الله خائف من الله. يبتغي رضا الله عز وجل. فيصل اليه - 00:14:34

القرآن فيصير القرآن له هدى وشفاء ورحمة وموعظة وموعظة زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول واياكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - 00:14:56

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وقال الله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا فاحيانا الاهتداء بيتخلف لان فيه مشكلة في قلب الانسان - 00:15:14

في مشكلة في قلب الانسان فالانسان يحتاج الى ان يعالج تلك المشكلة. اللي احنا بدأنا به. يا اما تكون المشكلة دي مشكلة شهوة. يا اما تكون المشكلة ديت مشكلة يا اما تكون المشكلة دي مشكلة شبهة - 00:15:33

والذي يزيل الشهوة والذي يزيل الشهوة من قلب الانسان هو القرآن الذي يزيل الشهوة والذي يزيل الشهوة من قلب الانسان هو القرآن ولذلك الانسان لابد ان هو يقبل على الله عز وجل. لابد ان هو يقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه على

ذلك - 00:15:46

قال افلا يتدبرون القرآن؟ قال افلم يتدبروا القول. قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. قال انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون قال كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون - 00:16:06

فندب الله عز وجل عباده ان هو يتأمل في القرآن الكريم لانه لا شيء انفع للقلب من قراءة القرآن بالتدبر والتفكر لان القرآن يجمع منازل السير الى الله عز وجل. منازل السائرين الى الله - 00:16:23

واحوال العاملين ومقامات العارفين الذي يجمعه هو القرآن ولذلك الانسان فعلا لو علم ما في قراءة القرآن يعني ما في قراءة القرآن من النفع لاشتغلوا بها عن كل ما سواه - 00:16:40

الانسان اذا قرأ القرآن بتفكير يمر باية مسلا هو محتاج اليها في شفاء قلبه احيانا يا اخوانا الانسان لابد ان يترك نفسه للقرآن يترك نفسه للقرآن يعني ما يدخلش للقرآن بمقررات سابقة - 00:16:54

يترك القرآن هو الذي يعني هو الذي يفعل فيه. هو الذي يعني هو الذي يريه ادواءه احيانا الانسان لما يترك نفسه للقرآن يسمع اية مسلا من كتاب الله عز وجل. تكون الاية ديت فيها شفاء لقلبه. هو مسلا عنده مشكلة في شهوة او - 00:17:12

عنده مشكلة في شبهة او عنده هم او عنده غم او عنده مسلا مشكلة مع آآ ولد مشكلة مع زوج مشكلة حاجة في نفسك فلما يقرأ القرآن الكريم ويأتي لهذه الاية ويكرر هذه الاية وهذه كانت عدد السلف - 00:17:35

انه يردد احدهم الاية الى الصباح وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ايضا فيحرك قلبه. وزكي ابن مسعود كان يقول لا تهزوا القرآن هز الشعر ولا تنشروه نثر الدقن. الدقن - 00:17:54

وقفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب اقرأوا القرآن وحركوا به القلوب. لا يكن هم احدهم اخر السورة وكان آآ ايوب آآ وكان عن ابي جمرة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة. يعني انا باقرأ بسرعة. اقرأ القرآن في ثلاث. قال لان اقرأ - 00:18:12

سورة من القرآن في ليلة فاتدبرها وارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كما تقرأ وانت لما بتتفكر في القرآن اما انك انت بتتفكر علشان تقع على مراد الرب سبحانه وتعالى منك - 00:18:32

او انك انت تشوف القرآن ده ماذا يقول لك القرآن ماذا يقول لك؟ انت انت لما بتتفكر في آيات الله التفكر في القرآن نوعين يا اما تفكر في القرآن ليقع على مراد الرب تعالى - 00:18:49

يا اما انت بتتفكر في معاني ما دعا عباده الى التفكر فيه. يعني ربنا قال لك اتفكر في ديت انظر في ديت تأمل هذا المثل القرآن انزل علشان انت تتفكر فيه. علشان انت تعمل به - 00:19:04

مش علشان تتلوه بس مع الاعراض عنه ولذلك الحسن البصري كان يقول انزل القرآن ليعمل به. فاتخذوا تلاوته عملا اتخذوا تلاوته

عملا انت لما تتأمل القرآن وتجد القرآن اصلا يببصرك بنفسك. بيكشف لك حقيقة نفسك - [00:19:21](#)

يكشف لك حقيقة نفسك يقول يكشف لك اولا خلقك انت مين اصلا؟ من اين جئت؟ وما المصير الذي تصير اليه تجد مثلا الله عز وجل

يقول لك فلينظر الانسان مما خلق - [00:19:42](#)

وفي انفسكم افلا تبصرون. يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة. ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة نبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى. ثم نخرجكم طفلا. ثم لتبلغوا اشدكم. ومنكم من يتوفى ومنكم

من يرد الى اذلال العمر لكي - [00:19:56](#)

لا يعلم من بعد علم شيئا القرآن يقول لك مثلا ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يك نطفة من مني اليمنى ثم كان علقه فخلق

فسوى. فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى - [00:20:16](#)

القرآن يقول قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه فقدرة. ثم السبيل يسره. ثم اماته فاخبره. ثم اذا شاء انشره.

القرآن كرر على اسماعنا وعقولنا ذكر هذا اللي - [00:20:34](#)

مع لفظ النطفة والعلقة والمضغة بس لنتكلم بها فقط علشان نعرف ان احنا مخلوقين من لا مخلوقين من هذه الاشياء؟ لا وانما اراد

القرآن ان تنتبه الى ما وراء ذلك - [00:20:49](#)

لما انت بتتفكر وتنظر الى النطفة بعين البصيرة قطرة ماء مهين ضعيف مستقذر لو مرت بها ساعة من الزمان فسدت وانتنت كيف

استخرجها رب الارباب العليم القدير من بين الصلب والطرايب - [00:21:08](#)

وكيف ان قادت لقدرته؟ وكيف يعني وكيف انقادت لقدرته وكيف كانت مطيعة لمشيئته. مذلة القياد بباريها سبحانه وبحمده

وكيف رب العالمين سبحانه وتعالى جعل هذا الماء سبب تخليق الولد - [00:21:28](#)

وكيف يعني جعل له قرار مكين لا يناله هواء يفسده ولا برد يجمده. ولا عارض يصل اليه. ولا افة تتسلط عليه. وبعدين ربنا سبحانه

وتعالى قلب هذه النطفة الى علقه حمراء - [00:21:50](#)

وبعدين جعل للانسان اعصاب وعظام وعروق واوتار ويابس ولين وربط كل هذا وكساها لحما ركبه عليها وجعل لها وعاء ولها غشاء

حافظا وصورها الذي فعل كل ذلك سبحانه وبحمده بالانسان - [00:22:05](#)

وجعل له الة يتحرك بها جعل له الة يتحرك بها وجعل للانسان ايضا سمع وجعل له بصر وجعل له اشياء كثيرة. وفي كل خلق من هذا

الخلق الانف السمع الفم اللسان في كل شيء - [00:22:25](#)

حكمة لله عز وجل وكيف زين الله عز وجل الانسان وزين رأسه وزين وجهه وزين يده وزين رجله كيف فعل الله عز وجل ذلك كله

بالانسان وربنا سبحانه وتعالى في النهاية يقول لك ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنهم مسؤولا - [00:22:45](#)

وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة. وفي المقابل فيه صم بكم عم ربنا سبحانه وتعالى يقرن دائما ما بين القلب والبصر. وتقلب افئدتهم

وابصارهم. ما كذب الفؤاد ما رعى. ما رأى. ما زاغ البصر وما طغى - [00:23:10](#)

فربنا سبحانه وتعالى يجمع يجمع للانسان بين هذا لكي ياخذ الانسان من هذا العبرة ياخذ الانسان من هذا العبرة وانه مخلوق لرب

سبحانه وتعالى. وكذلك النظر في الكون والنظر في الكائنات. كل هذا القرآن القرآن يعني يجعلك تقبل عليه - [00:23:27](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وطهارة القلب تقع بالقرآن. شفاء القلب

يقع بالقرآن. زكاة القلب تقع تقع بالقرآن - [00:23:49](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى حذر من هجر القرآن وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورة هذا القرآن المهجور انك

انت تهجر سماع القرآن والايمان به والاصغاء اليه - [00:24:03](#)

او ان الانسان يهجر العمل بالقرآن والوقوف عند حاله وحرامه او يهجر تحكيم القرآن والتحكم اليه او يهجر تدبر القرآن وتفهم القرآن

او يهجر الاستشفاء والتداوي به في جميع امراض القلوب وادوائها. يطلب الشفاء من غير القرآن. يروح يسمع اناشيد - [00:24:18](#)

نسمع اغاني يسمع مش عارف كذا. ولا يقبل على كتاب الله عز وجل. ده كله من انواع الهجر للقرآن الكريم من انواع الهجر لكتاب الله

عز وجل ومن اشد ما يكون ان الانسان يكون في صدره حرج من القرآن - 00:24:37

مع ان القرآن اصلا هدى هدى ورحمة الهدى ورحمة لاهل الايمان. ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. ولذلك انت لابد انك انت تعرض نفسك على القرآن. ومن اعظم - 00:24:52

ما المواسم التي جعلها الله عز وجل لعرض النفس على القرآن شهر رمضان شهر رمضان يعني من اعظم المواسم التي جعلها الله عز وجل لعرض النفس عن القرآن. وشهر رمضان له خصوصية - 00:25:14

شهر رمضان والقرآن له خصوصية معينة الخصوصية ديت يحتاج الانسان انه يتفكر فيها ويتأمل فيها القرآن نزل في اول ما نزل في شهر رمضان فانت بتشهد المرحلة الاولى كل سنة. ربنا سبحانه وتعالى يجعلك تشهد تلك الليلة الموعودة. كانك - 00:25:33 كل سنة بتتجدد لك الذكرى لاول نزول النور على الارض لاول اتصال بين الارض والسما والارض اشرفت بنور ربها انقشعت ظلمات الجاهلية الجهلاء دي اول اول شي كل سنة انت انا انزلناه في ليلة القدر - 00:25:57

انت بتدرك هذا النور كل عام بتدرك هذا النور. لما بيأتي شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. تتذكر الليلة الاولى التي اتصل فيها هذا النور بالارض - 00:26:21

كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم لما يتذكر ولم ولما بيكون في هذا الموسم اللي هو موسم شهر رمضان كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تحدث له حالة مع القرآن - 00:26:37

كان يلقي جبريل يدارسه القرآن كيف كان يقرأ القرآن بالليل لان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قيلا واقوى مقيلا شهر رمضان زي ما كان بعض السلف يقول شهر رمضان قراءة القرآن واطعام الطعام. بس - 00:26:50

شهر رمضان يا اما واحد بيطعم الطعام ويتصدق ويجود يفطر الصائمين. وهو ده ايضا مما يعني نذكر به خاصة الاخوات الكريمات ان هي تستحضر ايضا هذه العبادة. بعض الناس بيقتصر نفسه على نوع من انواع العبادة فقط - 00:27:06

لأ شهر رمضان هو شهر فيه عبادة فيه عبادة اخرى ايضا وكان السلف كان الزهري يقول انما هو قراءة القرآن واطعام الطعام وكان مالك رحمه الله تعالى اذا دخل رمضان فر من الناس واقبل على القرآن - 00:27:25

واقبل على قراءة القرآن وكذلك كان يفعل سفيان الثوري رحمه الله تعالى كان يقبل على القرآن يواظب على العبادة في شهر رمضان يواظب على العباد. ففي شهر رمضان يجتمع الصوم والقرآن. ودي صورة منصور ارتباط رمضان بالقرآن - 00:27:41

ارتباط رمضان بالقرآن اللي هو اجتماع عبادة الصوم وعبادة قراءة القرآن والعبادتين دول بيشفعوا للعبد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. فبيجتمع عندك في شهر رمضان شفاعة. شفاعة الصوم - 00:28:00

وشفاعة القرآن. ببيجتمع لك في شهر رمضان جهاد نفسك بالنهار على الصيام وجهاد نفسك بالليل على القيام انت لما بتجمع بين الجهادين جهاد النفس جهاد بالنهار وجهاد بالليل على القيام - 00:28:21

والذين يجمعون بين هذين الجهادين يوفى الاجر بغير حساب. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في قيام رمضان بالليل اكثر من غيره صلوات الله وسلامه عليه. وكذلك كان الصحابة يفعلون - 00:28:39

وكذلك كان الائمة يفعلون كل التطويل والقيام من اجل تلاوة القرآن من اجل تعطير ليالي شهر القرآن باية القرآن ولذلك انت لابد انك انت تقبل على القرآن من الان تقبل على القرآن بداية الاقبال على القرآن من الان - 00:28:57

هناك مشاريع الانسان ممكن يعملها. احنا لسه يعني في اواخر شهر رجب. لسه عندنا شهر كامل الشهر اللي قبل دي فرصة فرصة انك انت تقبل على القرآن. فرصة انك انت تصلح علاقتك بالقرآن - 00:29:16

اجعل علاقتك بالقرآن علاقة امثل بكتاب الله عز وجل تنشئ بينك وبين القرآن صلة وعلاقة عارفين الانسان اه يعني الانسان يحتاج الى انه يتعرف مثلا الانسان لو هو مثلا يعني عنده صديق ولا شيء فهو المرحلة الاولى هي مرحلة التعرف على هذا الصديق - 00:29:30

يعني انت لما بتصاحب واحد ما بتصاحبوش على طول مباشرة لأ. انما يعني بتتلطف تتلطف حتى تصل الى صح هو ده دي الفكرة الاساسية انك انت بتتلطف علشان تصاحب هذا الانسان علشان تقبل عليه - [00:29:52](#)

وكذلك القرآن الكريم انت تحتاج ايضا الى انك انت تصالح القرآن الكريم انك انت وعود نفسك على انك انت لما القرآن الكريم يصل تصل الى شهر رمضان يكون حصل بينك وبين القرآن الكريم انس - [00:30:09](#)

بينك وبين القرآن مودة. وحصل بينك وبين القرآن معرفة معرفة علشان تستفيد من القرآن في شهر رمضان اكثر من غيرك لان اكيد لو لو انسان مسلا صاحب انسان الصحة دي بتختلف ممكن واحد صاحب انسان يعني صحة مبدئية - [00:30:26](#)

ممكن لقي واحد صاحب انسان صحة عالية وهذا هذا له يعني نفعه وهذا له نفعه اكيد لو صاحبك آآ اللي هو في الدائرة الضيقة غير صاحبك في الدائرة الاوسع كل انسان من هؤلاء له طريقته - [00:30:45](#)

له طريقته. والقرآن بيعطيك من الانوار. ويعطيك من البركة ويعطيك من النور هذا القرآن يعطيك بحسب صحبتك له بحسب قربك منه بحسب اقبالك عليه ولزك دي فرصة احنا الان في عندنا فرصة - [00:31:03](#)

فرصة الاقبال على القرآن لكي ننتفع به في شهر رمضان انتفاعا كبيرا ومن اعظم يعني ما ينتفع به الانسان انه انه يرد على شهر رمضان وهو فعلا عنده قدر من الصحة والمعرفة بكتاب الله عز وجل - [00:31:24](#)

وانا ساذكر لكم بعض المشاريع يعني بعض المشاريع اللي الانسان ممكن يعملها في شهر رجب او يستفيد منها في شهر رجب ويستفيد منها ايضا ان شاء الله في شهر رمضان - [00:31:42](#)

المشروع الاول مشروع حفظ ما تيسر من القرآن ما فيش مانع ان الانسان يحفظ ولو جزء عم لو عنده همة شوية يحفظ المفصل يستعين باخذ من من اخوانه باخت من اخواتها - [00:31:54](#)

وتحفظ معها اعملوا فكرة يعملوا مشروع لان القرآن يحتاج الى مشاريع ايضا الى مشاريع ايضا ده مهم جدا المشروع زي ما زي ما الانسان مسلا لو عاوز يخطط لرحلة عاوز يروح يسافر مش عارف كذا عاوز يعمل كذا لو هو عنده حتى دراسة فيبستعين - [00:32:09](#)

استعين بالناس يعمل مشروع. مشروع المذاكرة. مشروع مش عارف كذا. مشروع القرآن ايضا يحتاج الى مشروع فمن المشاريع مشروع حفظ المفصل او حفظ مسلا سورة من القرآن. حفظ جزء من القرآن عشان لما يأتي شهر رمضان يكون عندك فرصة انك انت تقوم - [00:32:33](#)

القرآن من غير احتياج الى المصحف وده له معنى اخر وله فهم اخر وله لذة اخرى المشروع الثاني فهم المفصل فهم المفصل من القرآن. زي صحة مثلا العشر الاخير. تدبر المفصل. اشراقات قرآنية للشيخ سلمان العود. الكتب ديت تعينك على - [00:32:50](#)

مفصل بحيث ان معظم معاني القرآن تكون موجودة في قلبك مشروع من المشاريع المشروع الثالث معرفة خلاصة معاني القرآن وما يحويه من العلوم النافعة. ممكن نجتمع نقرأ كتاب زي كتاب تيسير اللطيف المنان. في خلاصة تفسير القرآن. كتاب عظيم - [00:33:13](#)

عظيم جدا نتعرف على خلاصة معاني القرآن الكريم من المشاريع التعرف على سور القرآن واهم موضوعات تلك السور وفوائدها التعرف على سور القرآن واهم موضوعاتها زي مسلا كتاب محتويات سور القرآن. او مثلا بطاقات التعريف بسور المصحف الشريف - [00:33:36](#)

وهناك غاية اخرى ايضا اللي هي معرفة المعنى الاجمالي للسور التي تكرر السور التي تكرر في الصلاة انت مسلا لو انسان بيصلي التراويح بيسمع سورة الفاتحة. بتفهم سورة الفاتحة. بيسمع سورة الاعلى. بيسمع سورة الغاشية. بيسمع سورة الكافرون. هذه السور تحتاج منك - [00:33:57](#)

انك انت تفهمها اكثر تنتفع بها اكثر ومن الغاية ايضا او من المشاريع ان احنا نبعث الشوق نحو كتاب الله. زي يعني جزاهم الله خيرا مثل هذه المحاضرة المباركة ان شاء الله تعالى - [00:34:20](#)

هذه المحاضرة تابعت فيك الشوق والاقبال على كتاب الله عز وجل هناك مشاريع كثيرة تتعلق بالقرآن الكريم. كل المشاريع دي عبارة عن الوسائل الوسائل لكي تنتفع بالقرآن في شهر رمضان. لكي تقبل على - [00:34:35](#)

وانت في شهر رمضان تقبل على القرآن الكريم. ومن اكثر ما يجعلك قريباً من القرآن ان تستعين لكثرة ذكر الله عز وجل ودي يا اخوانا من اهم الاعمال من اهم الاعمال انك انت يعني انك انت تقبل على كتاب الله عز وجل وتقبل على الذكر الذي يعينك على قراءة القرآن - [00:34:51](#)

كان يقول القائل اكرم بقوم اكرموا القرآن وهبوا له الارواح والابدان قوم قد اختار الله قلوبهم لتصير من غرس الهدى بستانا زرعت حروف النور بين شفاههم فتضوعت مسكا يفيض بيانا - [00:35:16](#)

رفعوا كتاب الله فوق رؤوسهم ليكون نورا في الظلام فكان سبحانه من وهب الاجور لاهلها وهدى القلوب وعلم الانسان. يا رب اكرم من يعيش حياته لكتابك الوضوء لا يتوانى واجعل كتابك بيننا نورا - [00:35:33](#)

لنا اصلح به ما شاء من دنيانا اصلح به ما ساء من دنيانا تحتاج الى انك انت تكثر من ذكر الله عز وجل وذكر الله يعينك على قراءة القرآن ذكر الله عز وجل يعينك على قراءة القرآن. لذلك لابد انك انت تجتهد - [00:35:51](#)

لا تقتصر على كلام فلان ولا على كلام علان ولا انت انت سيقبل عليك شهر عظيم. هذا الشهر تعريفه؟ عارف انت العنوان بتاع الشهر؟ عنوان هذا عنوان هذا الشهر القرآن - [00:36:12](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. اشغل نفسك. اشغل بيتك. اشغل اولادك. اشغل اصحابك. بالقرآن الكريم انا دائما اذكر هذا الحديث هو حديث جميل - [00:36:28](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايجب احذكم ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق. دي اسواق. كانت اسواق المدينة بجوار المدينة فيأتي منه بناقتين كوماوين ناقتين عظيمتي السنام يعني من افخر - [00:36:44](#)

افخر الابل عند العرب. يعني اكنك بتقول مسلا عربية مرسيدس ولا عربية بي ام العربية بوجاتي عربيات الفاخرة ديت هي دي ناقة كوماو او ماء بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم. يعني مين يحب يروح يأتي بالسوق - [00:37:05](#)

فيعطى هاتان السيارتان الفارهتان وله هو يسرق من حد ولا هو هيقطع رحمه هيبقى مبسوط وتماام التمام قلنا يا رسول الله نحب ذلك كلنا حابين كده قال النبي صلى الله عليه وسلم افلا يغدو احذكم الى المسجد في علم - [00:37:23](#)

او يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث. واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل اية واحدة بس بالعربية دي - [00:37:42](#)

ايتين بعريتين ثلاثة بتلات عربيات اربعة باربع سيارات تخيل تخيل هذا الفضل حتى لو عندك مشقة واحد ممكن يقول لي يا عم انا لما باقرأ يعني يشق علي القراءة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة - [00:37:56](#)

والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران. لو انت ما بتعرفش تقرأ خالص مسلا امرأة في حال العذر ولا حد ما بيعرفش يقرأ يسمع. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. لعلكم ترحمون. الرحمة تأتي عند - [00:38:17](#)

عند السماع الرحمة تأتي عند سماع القرآن الكريم حاول تتفاعل مع آيات القرآن الكريم تتخلق باخلاقه. كان خلقه القرآن صلوات الله وسلامه عليه مهم ان احنا نفعل فعلا ان احنا يكون عندنا مشروع - [00:38:33](#)

القرآن في شهر رمضان. وانه لما يقبل علينا شهر رمضان ويقبل علينا الصيام. ونحن في كثرة في كثرة ذكر لله عز وجل. في كثرة اقبال على كتاب الله عز وجل. في كثرة انتفاع بالقرآن الكريم. ده موسم. القرآن ده موسم. موسم للقرآن - [00:38:52](#)

موسم القرآن موسم الذكر. موسم اطعام الطعام. موسم البر والالدين. موسم الطاعة شهر رمضان. موسم الاقبال على الله عز وجل. موسم المحبة لله سبحانه وتعالى اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم - [00:39:10](#)

يعني فضل اه القرآن الكريم وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله عز وجل ممن يستحق شفاء القرآن والنبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول اجعل القرآن ايه؟ ربيع قلبي - [00:39:26](#)

ونور صدري الله اكبر يعني شف الفضل العظيم دهوت. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:39:45](#)

ان تجعل القرآن ايه؟ ربيع قلبي ونور صدري. الربيع اللي هو المطر الذي يحيي الارض شبه القرآن به لحياة القلوب بالقرآن. شف

الارض لما بتكون قاحلة وينزل عليها المطر يطلع النبات - [00:39:57](#)

القرآن كده بالضبط لما بينزل على القلب. القلب بيكون مظلم قاحل ما فيهوش اي حياة ولا اي نور اي حياة ولا اي نور. ساعة ما ينزل

القرآن على القلب القرآن ينبت يزهر - [00:40:15](#)

نبه الله عز وجل بالمطر المطر الذي يحيي الارض وجمع بين الماء الذي تحشر به الحياة والنور الذي تحصر به الاضاءة والاشراق

الاضاءة والاشراق انزل من السماء ماء رسالة اودية بقدرها. فاحتمل السيل زبد الرابيا. ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او

متاع زبد مثله - [00:40:32](#)

وفي قول الله عز وجل آآ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم ثم قال او كصيب من السماء اللي هو

القرآن الله عز وجل يقول الله نور السماوات والارض مثل نوره. الم تر وبعدين قال الم تر ان الله يجري سحبك. دائما المثل المائي -

[00:41:03](#)

المثل المائي والمثل النوري القرآن الكريم يشبه بالماء المطر ويشبه بالنور تشبه بالمطر والماء ويشبه بالنور. ليه لان ولزلك النبي صلى

الله عليه وسلم دعا ان يحيي الله قلبه بربيع القرآن - [00:41:26](#)

ان ينور الله صدره بالقرآن فتجتمع له الحياة والنور يجتمع له الحياة والنور. قال الله تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا

يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - [00:41:45](#)

فلما كان الصدر اوسع من القلب كان النور الحاصل له يسري منه الى القلب لانه حصل لما لانه قد حصل لما هو اوسع منه لما كانت

حياة البدن والجوارح كلها بحياة القلب - [00:42:00](#)

الحياة بتسري من القلب الى الصدر. ثم الى الجوارح لذكر ربنا سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله عز وجل يقول له

يا رب اجعل القرآن ربيع قلبي - [00:42:16](#)

والحزن والهم والغم يضاد حياة القلب فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون زهاب الاحزان والاغنام والغم بالقرآن. فانها احري الا

تعود واما ان زهبت بغير القرآن من صحة او دنيا او جاه او زوجة او ولد تعود بذهاب ذلك - [00:42:29](#)

تعود بذهاب ذلك ولزلك قال يا رب اجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري ونور صدري سبحان الله العظيم المكروه الذي يرد على القلب

لو كان من امر ماض احدث الحزن - [00:42:51](#)

لو كان من امر المستقبل يحدث الهم وان كان من امر حاضر يحدث الغم النبي صلى الله عليه وسلم جعل هذا الدعاء جعل هذا الدعاء

دعاء لذهاب الهم والغم والحزن عن الانسان - [00:43:07](#)

اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء

همي وذهاب غمي وحزني اذهب غم وحزن القرآن - [00:43:25](#)

القرآن هو اللي يكون زهاب الغم. هو اللي يكون زهاب الحزن هو اللي يكون زهاب الحزن. ودي سبحان الله فائدة عظيمة جدا فائدة

عظيمة جدا ان القرآن هو الذي يكون شفاء القلب - [00:43:43](#)

ان القرآن هو الذي يكون زهاب الهم. ان القرآن هو الذي يكون زهاب الغم. زهاب الحزن هكذا يقول القرآن ونسأل الله سبحانه وتعالى

بما دعاه به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:58](#)

اللهم اني اللهم انا عبادك بنوا عبيدك بنوا امائك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك سميت به

نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا - [00:44:13](#)

ونور ابصارنا وجلاء همومنا وذهاب همومنا واحزاننا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا. وارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف

النهار على الوجه الذي يرضيك عنا يا رب العالمين - [00:44:36](#)

اللهم اجعلنا لك من التالين للقرآن العظيم اللهم اجعلنا لك من التالين للقرآن العظيم. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

جزاكم الله خيرا صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:44:49](#)

ان شاء الله يعني لو حد عنده سؤال ممكن يكتبه وانا باذن الله تعالى اه ساجيب علوي لو آآ اردتم يعني تطرحوا الاسئلة تفضلوا يعني لو في سؤال يتفضل بطرحه وان شاء الله ساحاول ان ان اجيب عنه يعني - [00:45:13](#)

اه طيب تقول الاخت الكريمة تقول آآ ما اسرار الوصول الى معاني القرآن الكريم؟ ليس هناك اسرار يعني لا توجد اسرار للوصول الى معاني القرآن. معاني القرآن واضحة. ومعاني القرآن سهلة. والله عز وجل يقول لقد ولقد يسرني القرآن للذكر - [00:46:05](#)

الوصول الى معاني القرآن يحتاج الى نوع من انواع الصلة بالقرآن يعني خلي دائما آآ اي حد فينا يجعل له صلة وارتباط دائم بالقرآن وارتباط دائم بمعرفة معاني القرآن - [00:46:22](#)

ايسر كتاب من كتب التفسير ستجعل الانسان يصل الى اسرار المعاني الاصرار احيانا الانسان بيجعل بينه وبين القرآن حجابا يجعل بينه وبين القرآن حجب. فيحتاج الى معرفة الاسرار. طب ايه هي الاسرة ديت؟ اللي انت عايز تعرفها - [00:46:38](#)

خلاص القرآن واضح. القرآن بين. القرآن هدى. ومن شأن الهدى ان يكون بينا ان يكون واضحا لا توجد اسرار بين العبد وبين الوصول للقرآن الكريم. السر الوحيد هو الاقبال على القرآن - [00:46:58](#)

وقراءة القرآن هو تلاوة القرآن هذا هو السر الوحيد لذلك الانسان لابد ان هو يقرأ. يقرأ القرآن الكريم اقرأ سورة البقرة اعيد ختمتي للقرآن لا استطيع واحس بضيق وعدم القدرة على انهاء القراءة فاقف - [00:47:12](#)

يعني يجتهدوا اجتهدوا ان تقرأوا القرآن الكريم. ان تقرأ سورة البقرة كل في كل ثلاث مرة كل ثلاث حتى يلين القلب وينتفع باذن الله تعالى بالقرآن الكريم ممكن ننصحنا بكتاب في تدبر القرآن الكريم - [00:47:28](#)

يعني طبعا كتب التدبر كثيرة لكن في كتاب ممكن يكون جيد ومناسب. اللي هو كتاب القرآن تدبر وعمل القرآن تدبر وعمل. وفي كتاب اخر ايضا جيد اسمه القرآن آآ القرآن تدبر وعمل وهناك كتاب اخر اسمه هدايات القرآن - [00:47:49](#)

القرآن ممكن تقدم لنا طريقة لحفظ القرآن؟ يعني انا اقترح طريقة لحفظ القرآن عموما وذكرتها في كتابي الدليل الى القرآن وهي حفظ مفصل من القرآن اللي هو من اول سورة - [00:48:09](#)

من اول سورة قاف حتى سورة الناس وبعدين فهم المفصل ايضا وبعد ذلك حفظ سورتي البقرة وال عمران وبعد ذلك حفظ السور التي لها فضي وبعد ذلك حفظ بقية القرآن الكريم - [00:48:22](#)

هذا الذي افضله والله اعلم. كيف يحافظ العبد على علاقته بالقرآن والارتباط الدائم به؟ هذا السؤال يستطيع ان يجيب عنه كل احد بالمناسبة لو انا سألت اي انسان فينا انت كيف تحافظ على علاقتك باخيك؟ كيف تحافظ على علاقتك بولدك - [00:48:39](#)

كيف تحافظ على علاقتك بولدك؟ كيف تحافظ على العلاقة بامك كيف تحافظ على العلاقة صاحبك وهذه الاجابة هي نفسها الاجابة. كيف تحافظ على العلاقة بالقرآن انت لو فضلت زمان طويل ما تتصلش به - [00:48:57](#)

في مثلا يعني والدك ولا والدتك ولا اخوك ولا صاحبك اكيد هيحصل نوع من انواع الفتور في العلاقة اكيد هيحصل اه اكيد هيحصل نوع من انواع الفتور في العلاقة لذلك ايضا انت لابد انك انت تحرص على تلاوة - [00:49:15](#)

تلاوة للقرآن الكريم وسماع للقرآن الكريم وبحسب هذه الديمومة تكون علاقتك بالقرآن الكريم واقبالك عليه ومحبتك له ومعرفتك به هذه هي المحافظة على العلاقة العلاقة ديت هي علاقة بين شخصين علاقة بين شيئين - [00:49:38](#)

انت العبد والقرآن كلام الله سبحانه وتعالى انت لما بيكون لك تلاوة تامة للقرآن الكريم. كل يوم بتسمع القرآن الكريم. بتقرأ عن القرآن الكريم. بتقرأ في القرآن الكريم لا يعطيك نوع من انواع الارتباط غير الشخص - [00:49:56](#)

الي ما عندوش هذه المعرفة ولا هذا الارتباط كيف اقنع شخص بتواصله بالقرآن رغم عند سماعي في بعض الصور يقشعني بدنه يعني ممكن يقرأ بعض الكتب او يسمع بعض المحاضرات - [00:50:10](#)

التي تعينه على ذلك القلب غير الطاهر غير مهياً لاستقبال انوار القرآن. وفي نفس الوقت القرآن هو الحل لطهارة القلب. جميل. هذا السؤال مهم الحقيقة يعني هذا السؤال مهم القرآن هو الرسالة واية الرسالة - [00:50:27](#)

والقرآن هو النور وهو زوال الران من على القلب العلاقة بين القرآن الكريم وزوال الران هي نفس العلاقة بين القرآن الكريم وحصول النور انت عارف انا اضرب لكم مثالا مشهورا - [00:50:42](#)

انت في اخر شهر رمضان اخر شهر رمضان بنلاقي الناس في مثلا في العشر الاواخر مقبلة على القرآن جدا بيقول لك انا عاوز اتدبر القرآن وعايز افهم القرآن واريد ان اقبل على القرآن. صح؟ ليه - [00:51:01](#)

لان القرآن طول شهر رمضان بيعمل نوع من انواع ازالة الران عارف انت لما الانسان مسلا يكون عنده ما اعرفش يعني ايه حل عندكم؟ يعني انا الطبخ يعني انا الطبخ ده بنسميه احنا عندنا حلة - [00:51:17](#)

اوطنجرة ما اعرفش بيسموه ايه في البتاع يعني. المهم انا الطبخ دهوت لو مسلا فيه شيه اتحرق في هذا الاناء الانسان بيحتاج الى ان هو يقشط الاول اللي لزق في الاناء دهو الذي التصق بالاناء - [00:51:34](#)

وبعدين يكون فيه مرة تانية عشان يزيل طبقة من السواد. ومرة تالثة عشان يزيل طبقة من السواد. لحد اما هذه الطنجرة ولا هذه الحلة هذا الكوب يكون غاية في النظافة - [00:51:50](#)

القرآن بيعمل كده بالضبط القلب عامل زي الوعاء الوعاء دهوت فيه سواد القرآن طول ما الانسان بيتعرض لاشعة القرآن القرآن عامل زي المنظف ينظف ينظف ينظف ينظف لحد اما القلب يضيء وينير - [00:52:04](#)

لو القلب اضاء وانار خلاص كده القرآن سيفعل فيه الافاعي سيفعل فيه الافاعيل واضح؟ نعم طيب ايهما اولي في رمضان؟ كثرة التدبر ام تدبر سورة ومحاولة العمل بها؟ والله ايهما اولي ديت؟ انت الانسان هو اللي بيحبب عنها مش مش - [00:52:24](#)

مش الشيخ مش مش المسؤول النافع لقلبك افعله النافع لقلبك. لذلک السؤال ده سؤال غلط اكيد الاولاد الجمع بينهما لكن لو الانسان لا يستطيع يعلم من نفسه انه لا يستطيع. لكن يعلم ان هو اكثر انتفاعه بالقرآن سيكون بالطريقة الفانية يفعل هذه الطريقة طالما ان هذه الطريقة ليست - [00:52:44](#)

مبتدعة نقاط عملية تعين على التدبر والحفظ اولا الحرص على موعد كل يوم لتلاوة القرآن الكريم ثانيا يكون هذا الموعد خالي من كل الشواغل. يعني لا معك تليفون ولا معك آآ ولا حد ولا اولاد ولا زوج ولا اخ - [00:53:06](#)

ولا صاحب هذا الوقت للقرآن فقط يعني الامر الثالث الدوام والاستمرار. هذه خطوات ان شاء الله آآ تعين على ذلك اه تفسير لباقي السور اه الجزء الناقص للقارئ قراءة القرآن بالهاتف بكثرة من غير الكتاب - [00:53:30](#)

والله هذا خير لكن الافضل انه يرتبط الانسان بالمصحف يعني. هذا هو الافضل ان يرتبط الانسان بالمصحف. كيف نداوم على مهارة تدبر القرآن في حياتنا اليومية خاصة الامهات في البيوت ومع التربية والاولاد واعمال البيت - [00:53:53](#)

او يعني ممكن مسلا الانسان يشغل القرآن في البيت وهو عنده اعمال او عنده في اوقات يعني الانشغال اه قد يستعين الانسان بالمحاضرات. يعني ممكن حضرتك تسمع محاضرات. محاضرات تفسير - [00:54:07](#)

اه تعين الانسان على هذا الامر. لكن الانسان لا يترك الانسان لا يتركه مهما كان الانسان مشغول ومهما كان الانسان ما عندوش وقت لكن يستعين بالله سبحانه وتعالى وسيجده ان شاء الله تعالى. والذي تجاهدين - [00:54:21](#)

فيه مع تلاوة مع هذه الانشغالات افضل بكثير لعله عند الله عز وجل يعني افضل بكثير من الانسان اللي عنده وقت ولا يصرف الا فضوله للقرآن الكريم احنا عارفين ان الاجر على قدر الايه؟ المشقة. الاجر على قدر المشقة. فممكن الانسان فعلا يشق عليه بعض الاشياء. يكون عنده مشغول - [00:54:35](#)

مع ذلك هو يجد من كل هذه الانشغالات يجد اقبالا على القرآن الكريم. فدي نعمة والله وفضل لعل الله عز وجل يطلع على قلب هذا الانسان وربنا سبحانه وتعالى يرى من قلبه خيرا - [00:54:59](#)

يوقفه الله عز وجل ويعينه ويعطيه اضعاف اضعاف الشخص اللي وقته يعني كثير ومع ذلك لا يعطي القرآن الا وقت يسير واخت مسلا مشغولة باولادها ومشغولة بزوجها ومشغولة ببيتها. ومشغولة تربية اولادها ومشغولة بالطبخ ومشغولة باعمال البيت -

[00:55:14](#)

ومع ذلك هي تجاهد ان هي تعطي وقتا للقرآن وتعطي وقتا لله عز وجل والله هذا خير عظيم. وهذا جهاد كبير هذا جهاد كبير. الله عز وجل يعلم اجره سبحانه وتعالى - [00:55:33](#)

كيف نعالج الانتكاسة الكبيرة التي تصيبنا بعد الثبات حتى لو خفف مقدار الورد بعد العودة. الانسان لا يئأس الشيطان الشيطان يا اخوانا يكيد للانسان الشيطان يكيد للانسان. هو ده اصلا غاية الشيطان. الشيطان بيعمل ايه؟ الشيطان بيكيد. عارف انت الشخص الكائد - [00:55:49](#)

هو سبحانه الله الشيطان يكيد للانسان ويزين للانسان. كما قال الله عز وجل الشيطان يعدكم الفقر الشيطان يعدكم الفقر ويامرکم بالفحشاء. لذلك هو كاد لابينا ادم حتى ربنا اخبر بكده فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا اكثرهم - [00:56:12](#)

هو الشيطان قال له كده هل الرب سبحانه وتعالى كده طيب انا اعمل ايه؟ انا اجاهد زي ما سيدنا ادم جاهده زي ما سيدنا ادم صلوات الله وسلامه عليه جاهده - [00:56:38](#)

جاهده وحاربه واتخذة عدو ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الانسان لا يخاف لا يخاف المؤمن لا يخاف من الشيطان انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. لا تخاف الشيطان ولا تخاف اولياء الشيطان - [00:56:53](#)

لان كيد الشيطان ضعيف كيد الشيطان ضعيف بس هو يحتاج الى مجاهدة يحتاج الى قوة يحتاج الى صبر الانسان يجتهد ويجاهد اجتهد واجتهد كيف نجعل القرآن ربيع قلوبنا بالاقبال عليه - [00:57:18](#)

والله هذا هو الجواب تجعل او تريد ان تجعل القرآن ربيع قلبك اقبل عليه اقبل عليه كيف يمكننا الموازنة بين التعلم القرآن وتلاوته والاحسان فيما استخلفنا فيه من شئون الاهل؟ فكلاهما لو اعطيته عمرك لما كفى ذلك نسأل الله - [00:57:38](#)

نعم نسأل الله العون والهداية. لكن الانسان مطلوب منه انه يوازن منه انه يوازن بين على الله سبحانه وتعالى وسيره الى الله عز وجل. وايضا الاعمال الاخرى ويستعين بهذه الاعمال على هذه الاعمال - [00:57:56](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه العمل الصالح يرفع الكلم الطيب العمل الصالح بيؤتي الله عز وجل به خير في الدنيا والاخرة. فالانسان يحسن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللقمة يضعها الرجل في في امرأته له بها اجر -

[00:58:15](#)

المرأة راعية في بيت زوجها. اذا انفقت المرأة من بيت زوجها فالله عز وجل يعطيها الاجر الانسان لازم يكون عنده مفهوم العبادة اكبر مفهوم العبادة لازم يكون اكبر مما نظن - [00:58:33](#)

تحس الكلمات فقط ولا تلامس القلب. الورد اليومي ممكن ينفصل عن ورد القراءة والتدبر والتأمل. والانسان يعيش. يعني ممكن الانسان يجعل له قدر من معايشة سورة. والسورة دي تكون ممتدة. ان شاء الله تاخذ اسبوع مش مشكلة. يعني ان شاء الله تاخذ اسبوع عادي - [00:58:48](#)

ما فيش بأس يعني كيف يتم تثبيت القرآن بكثرة المراجعة هل يجوز ختم الانسان القرآن على انسان لا يعرف القراءة البعض يقول غير جائز. يعني ايه لا يعرف القراءة؟ يعني ليس معه سند ولا لا يعرف القراءة يعني لا يعرف القراءة - [00:59:10](#)

لو هو ما بيعرفش القراءة اصلا فلا يصح لان هو ده غلط وده مش حفي. لكن لو انسان ما بيعرفش القراءة بمعنى ان هو مش عنده اسناد يعني فلا بأس - [00:59:38](#)

اسناد لا بأس به اول خطوات الاقبال الاقبال. فتح المصحف. ده اول خطوة اول خطوة ان الانسان يفتح النور لا اقرأ ورد القرآن ولكن اقرأ بعض السور بعد الصلاة نعم هذا يصح لكن الافضل ان الانسان ايضا يقرأ القرآن الكريم - [00:59:51](#)

اه يختم يعني يكون كالحال للمرتحل. اه يعني نكتفي بهذا القدر. وجزاكم الله خيرا - [01:00:11](#)